ان هي مختصة وثابتة بهم لا ينبغي ان تقال في حق غيرهم
والخبيثون من الرجال للخبيثات من الكلمات وكذا قوله
والطيبات الخ والمعنى كل كلام اغا يحسن في حق اهله
فيضاف سيء القول الى من يليق به وكذا الطيب من
القول وعائشة لا يليق بها الخبايث من الاقوال
لانها عليها فيضاف اليها الشاء الحسن اهزاده
وعبارة الكشاف حيث ان الخبيثات والطيبات
صفة مالا يعقل من المقالات القبيحة ومثلها
واللام للاختصاص او الاستحقاق اي المقالات
الخبيثة مختصة بالخبيثين او مستحقة ان تقال
لهم فالخبيثون شامل للخبيثات تغليبا وكذا
الطيبون اهقوله والطيبات الطيبين هذا في المعنى
كالدليل لقوله اولئك مبرؤن الخ فهو توطئة له اهر
شيخنا قوله اولئك الطيبون اي من الرجال قوله
ومنهم عائشة وصفوان لف ونشر مشوش قوله
اي الخبيثون الخ تفسير لواو الجماعة في يقولون
وقوله فيهم متعلق بيقولون قوله لهم مغفرة
اي مما لا يخلو عنه البشر من الذنب ويجوز ان تكون
الجملة مستانفة وان تكون في محل رفع خبرا ثانيا
ويجوز ان تكون لهم حبرا وليكن ومغفرة فاعله اهر
تبيين قوله وقد افتخرت عائشة الخ عبارة الخازن

روي ان عائشة كانت تفتخر بما شيا اعطيتها لم
تعطها امرأة غيرها منها ان جبريل عليه السلام
اتى بصورتها في سرقة حرير وقال هذه زوجتك
وروي انه اتى بصورتها في راحته ومنها ان النبي
صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها وقبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرها وفي يومها
ودفن في بيتها وكان ينزل الوحي عليه وهو معه
في اللحاف ونزلت براءتها من السماء وانها ابنة الصديق
وخليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلقت
طيبة ووعدت مغفرة ورزقا كريما وكان مسروق
اذا حدث عن عائشة يقول حدثتني الصديقة
بنت الصديق حبيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم
المبراة من السماء وفي القرطبي قال بعض اهل
التحقيق ان يوسف عليه الصلاة والسلام لما رمي
بالفاحشة براه الله على لسان صبي في المهد وان مريم
لما رميت بالفحشاء براها الله على لسان ولدها عيسى
صلوات الله وسلامه عليه وان عائشة لما رميت
بالفاحشة براها الله بالقول فما رضي لها براءة صبي
ولا نبي حتى براها الله بكلامه من القذف والبهتان
اهقوله يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا الخ لما
فصل الزواجر عن الزنا ورمي اهل الافك شرع

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)